• في حال استمرار الرفض الاسرائيلي ـ الاميركي لقرار اعلان الدولة الفلسطينية، ما هو المستقبل السياسي الذي تتوقعونه لقرارات المجلس الوطني ؟

○ ان من بين قرارات المجلس الوطني، اضافة للاعلان السياسي، استمرار وتصعيد الانتفاضة، والكفاح المسلح. وفي حالة استمرار السياسة الاميركية، كما هي عليه الآن، سنشدد على الكفاح المسلح، وسنعمل على استمرار وتصعيد وتجذير وامتداد الانتفاضة، وسنعيد النظر في سياسة الاعتدال التي لم نكن، في الاساس، موافقين عليها.

• كيف تنظرون الى المواقف العربية والدولية التي صدرت بعد انتهاء اعمال دورة المجلس الوطني ؟

○ بشكل عام، نشعر بارتياح كبير. فلم يمض على اعلاننا لوثيقة الاستقلال سوى اسبوعين. وخلال هذه الفترة القصيرة اعترفت بنا حتى اليوم أكثر من ستين دولة، اضافة للدول التي رحّبت بالاعلان. ولذلك نشعر بالارتياح.

ويهمني ان أشير، هنا، بشكل خاص، الى اعتراف الصديق المبدئي الوفي الاتحاد السوفياتي، والصين الاشتراكية. لقد حُزنا، حتى الآن، على اعتراف العديد من الدول و [ما] زالت الدول، يوماً بعد يوم، تعترف باعلان الدولة الفلسطينية.

بعد ذلك سنطلب من هيئة الامم المتحدة مساعدتنا في تحرير ارضنا المحتلة، وذلك عبر الخطوة الاولى، المتمثلة بالاشراف الدولي عليها لحماية جماهيرنا من التعسف والقبضة الحديدية والظلم والاضطهاد الذي تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

• ما هو تقييمكم للموقف الاوروبي ؟

○ لا يمكن الحديث عن الموقف الاوروبي بشكل موحّد. فتركيا، اذا اعتبرت دولة اوروبية، فانها اعترفت بنا. ونحن، الآن، ننتظر اعتراف اليونان واسبانيا. لذلك، فاننا نعترف بحدوث تحسن في الموقف الاوروبي بشكل عام تجاهنا، لكن لا نستطيع التحدث عن الموقف الاوروبي كوحدة واحدة؛ [فما] زال الموقف البريطاني في محصلته النهائية ـ رغم انني سمعت التصريح الاخير لوزير الخارجية البريطاني في السعودية ـ اقرب الى الموقف الاميركي. اننا، وبشكل عام، نلاحظ نوعاً من التطور الايجابي البطيء في الموقف الاوروبي ازاء قضيتنا الفلسطينية.

• يلاحظ ان هناك غموضاً في الاعتراف السوفياتي ؟

○ الاتحاد السوفياتي ازال الغموض عندما قال انه يعترف بالدولة الفلسطينية. لقد صدر عن الاتحاد السوفياتي، منذ انتهاء اعمال المجلس الوطني الفلسطيني، ثلاثة بيانات. البيان الاخير يشكل، ليس من وجهة نظرنا فقط وانما كما قال الاتحاد السوفياتي، اعترافاً باعلان الاستقلال. وحتى نفهم وجهة نظر الاتحاد السوفياتي، فقد قال البيان الصادر عنه، ومن وجهة نظر القانون الدولي، ان الاعتراف يتمّ عندما تتوفر لدولة من الدول ثلاثة شروط، وهي أرض وشعب وحكومة.

بالنسبة لنا، أرضنا محتلة، ولغاية الآن لم نشكل حكومة فلسطينية، وبالتالي، اراد الاتحاد السوفياتي ان يقول ان اعترافه بالدولة الفلسطينية لا يشكل قاعدة يمكن ان تنطبق عليها حالات اخرى.

ونحن، في الجبهة الشعبية، نفهم، تماماً، ان الاتحاد السوفياتي قد اعترف بدولتنا.

• هل الخطوة المقبلة لـ م.ت.ف. هو تشكيل الحكومة ؟

○ المجلس الوطني اتخذ قراراً، من حيث المبدأ، بتشكيل حكومة في أقرب وقت ممكن، ووضع الاسس التي ستقوم على اساسها هذه الحكومة، وترك للجنة التنفيذية وللمجلس المركزي توقيت تشكيل واعلان الحكومة.

• لقد ورد في البيان الختامي للمجلس كلمة القدس العربية، فهل عنى ذلك انكم تقبلون بجزء من القدس ؟

○ جوابي [عن] ذلك انه قد ورد في وثيقة الاستقلال القدس الشريف.

• بعد اعلان قيام الدولة في الضفة والقطاع، اصبحنا نسمع كلاماً، وخاصة في مخيمات لبنان، يدور حول فلسطينيي ما قبل، وما بعد، العام ١٩٤٨، كيف ستتعامل م.ت.ف. مع هذا الكلام ؟

○ اولاً: تنص وثيقة الاستقلال، التي اعلنت الدولة الفلسطينية المستقلة، على ان هذه الدولة